قسم التحليلات والأخبار

التقارير الأسبوعية

(توقعات)

اليورو قد يستمر في الهبوط لتجدد مخاوف الدين السيادي في المنطقة

(توقعات هبوط)

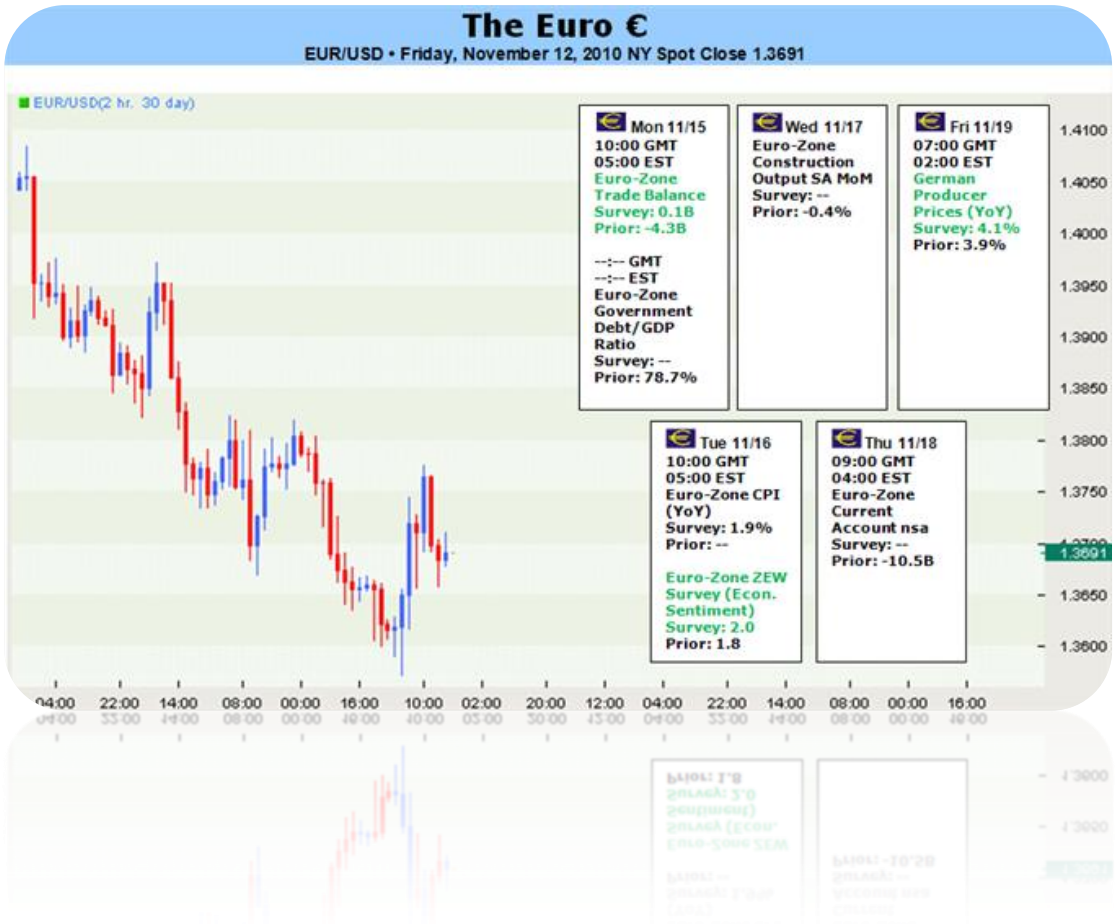

الأسباب:

- اليورو يقع فريسة للمعاناة المالية التي فجرتها أزمة أيرلندا.
- المتداولون يبيعون اليورو في أعقاب اتساع الفارق بين عائدات السندات الحكومية الأيرلندية ونظيراتها الألمانية المعيارية.
- العقود الآجلة وعقود الخيارات الأوروبية من الممكن أن تبدأ تصحيح عنيف.

تعرض اليورو لهبوطٍ حادٍ الأسبوع الماضي مقابل الدولار الأمريكي في أعقاب فترة وصلت فيها العملة الأوروبية الموحدة إلى أعلى المستويات في تسعة أشهر مما يشير إلى أن (اليورو /

دولار) قد كون قمة جديرة بالاهتمام على مدار أيام الأسبوع الماضي. وكانت مشكلات الدين السيادي والموقف المالي المتدهور في بعض دول منطقة اليورو وما أثارته من مخاوف هي السبب الرئيس في انهيار العملة الأوروبية الموحدة، على الرغم من ذلك، نرجح أن لتراجع شهية المخاطرة دورًا لا يقل عن هذه المخاوف في الدفع باليورو إلى الهاوية التي سقط منها إلى أدنى مستويات التداول على مدار الشهر الجاري. جدير بالذكر أن اتساع الفارق بين عائدات السندات الحكومية الأيرلندية ونظيراتها الألمانية المعيارية إلى مستويات تثير الهلع بين المتداولين. ومن الممكن أن تستمر حالة الضعف التي تنتاب اليورو طالما استمرت مواقف البيع على (اليورو / دولار) بسبب المخاوف الشكوك التي تحيط بالاتحاد النقدي الأوروبي.

وهناك عدد قليل من الأحداث الاقتصادية المتضمنة في مفكرة هذا الأسبوع والتي من المحتمل أن تحدث قدرًا من التذبذب في أزواج اليورو، على الرغم من ذلك، من الممكن أن تهيمن الأخبار التي تتردد عن تداولات السندات الحكومية الأيرلندية على الساحة متحكمةً في مسار اليورو على مدار الأسبوع الجاري. ومن الممكن أن ينتج عن اتساع الفارق بين عائدات السندات الحكومية الأيرلندية ونظيراتها الألمانية المعيارية إلى مستويات تثير الهلع بين المتداولين الكثير من الاضطراب في أسواق المال مثلما حدث أيام معضلة اليونان. فاتساع الفارق المشار إليه يعد أكثر أهمية من الاحتياجات النقدية الأيرلندية اللازمة لتجنب التعثر. ومن الواضح أننا على وشك مشاهدة التاريخ وهو يعيد نفسه لتتكرر مأساة اليونان التي بدأت بنفس التطورات على صعيد الفارق بين عائدات السندات الحكومية اليونانية ونظيراتها الألمانية. كانت النتيجة الطبيعية لهذا المشهد السائد في أسواق المال هي تراجع حاد في حركة سعر اليورو مع استمرار التوترات التي تجبر (اليورو / دولار) على تحمل المزيد من الخسائر.

ووفقًا لآخر التقارير الصادرة عن لجنة تداول العقود الآجلة للسلع بالولايات المتحدة، بقيت التداولات غير التجارية لزوج (اليورو / دولار) عند أعلى مستوياتها فيما يتعلق بصفقات شراء الزوج منذ أواخر ٢٠٠٩. وكما أشرنا إلى ذلك من قبل، أن مؤشرات المخاطرة تؤكد أن هناك انعكاس وشيك لمستوى عمليات الشراء على (اليورو / دولار). ومن الممكن أيضًا أن تعمل

مخاوف الدين السيادي التي تجددت مؤخرًا على إثارة موجة عارمة من عمليات البيع المكثف للزوج.